

فضل التفقه في الدين وثوابه



.....[[فضل التفقه في الدين وثوابه]]:.....

• عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ يَقُولُ:

"تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَّفَقْهُ مِنْكُمْ فِي الدِّينِ فَهُوَ أَعْرَابِيٌّ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ {لِيَتَّفَقُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ}"

[الكافي/ ج ١]

☆ وَإِنَّ التَّفَقُّهَ الْمَقْصُودَ فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ {لِيَتَّفَقُوا فِي الدِّينِ} هُوَ التَّفَقُّهُ فِي أَخْبَارِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمِنْ ثَمَّ نَقَلُ تِلْكَ الْأَخْبَارَ الشَّرِيفَةَ إِلَى كُلِّ صُقْعٍ كَمَا وَرَدَ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ لِلصَّدُوقِ بِسَنَدِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ:

".. وَفَضَاءِ حَوَائِجِ أَهْلِ الْأَطْرَافِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُؤْمَكِّنِ لَهُمُ الْجَمْعُ

فِيهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّفَقُّهِ وَنَقْلِ أَخْبَارِ الْأَثَمَةِ "عَلَيْهِمُ السَّلَامُ" إِلَى
كُلِّ صُقْعٍ وَنَاحِيَةٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {فَلَا وَلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} و{لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ}.

• عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطب الناس في مسجد الخيف فقال:
نضراً عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسْمَعْها، فرُبَّ حاملٍ * فiqه
غير فقيه، ورُبَّ حاملٍ فقه إلى من هو أفقه منه.

[وسائل الشيعة ج ٢٧].